

ج ١٨ باب إثبات المعراج و معناه وكيفيته وفيه وصف البراق - ٤٠٥

الوحى ، فقال : أُوحى إلى أنّ علياً سيد المؤمنين وإمام المتقين ، وقائد الغرّ المحجلين ، وأول خليفة يستخلفه خاتم النبيين<sup>(١)</sup> .

١١١ - يير : أَحْدَبْنَ مُحَمَّدَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكْمَ أَوْغَيْرِهِ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةِ ، عَنْ بَشَارَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ بَرِيَّدَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَعْدِهِ إِذْ قَالَ : يَا عَلِيَّ أَلمَ أَشْهِدُكَ مَعِي سَبْعَ مَوَاطِنَ ؟ حَتَّى ذَكَرَ الْمَوْطَنَ الرَّابِعَ : لَيْلَةَ الْجَمْعَةِ ، أَرَيْتَ مَلْكَوْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَفِعْتَ لِي ، حَتَّى نَظَرْتَ إِلَيْيَا ، فَاشْتَقْتَ إِلَيْكَ فَدَعَوْتَ اللَّهَ ، فَإِذَا أَنْتَ هَنِيَّ ، فَلَمْ أَرْمِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتَ<sup>(٢)</sup> .

١١٢ - فَسْ : أَبِي ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّقْفِيِّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَشَّامَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةِ الْأَسْلَمِيِّ<sup>(٣)</sup> قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : يَا عَلِيَّ إِنَّ اللَّهَ أَشْهِدُكَ مَعِي فِي سَبْعِ مَوَاطِنٍ : أَمَا أَوْلُ ذَلِكَ فَلِلَّهِ أَسْرِي إِلَيْ السَّمَاءِ قَالَ لَيْ جَبْرِيلُ : أَيْنَ أَخْوَكَ ؟ قَلَتْ : خَلْقَتْهُ وَرَأَيَّهُ ، قَالَ : ادْعُ اللَّهَ فَلِيَأْتِكَ بِهِ ، فَدَعَوْتَ إِذَا مَثَالِكَ مَعِي ، وَإِذَا الْمَلَائِكَةَ وَقَوْفَ صَفَوفَ ، فَقَلَتْ : يَا جَبْرِيلُ مَنْ هُؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ يَبْاهِيْهِمُ اللَّهُ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَدَنَوْتُ فَنَطَقْتُ بِمَا كَانَ وَبِمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

والثاني : حين أسرى بي في المرة الثانية فقال لي جبريل : أين أخوك ؟ قلت : خلقته ورأيَّه ، قال : ادع الله فليأتِك به ، فدعوت الله فإذا مثالك معي ، فكشط لي عن سبع سماوات حتى رأيت سكّانها وعماراتها ووضع كلّ ملك منها .

والثالث : حين بعثت إلى الجنّ فقال لي جبريل : أين أخوك ؟ قلت : خلقته ورأيَّه فقال : ادع الله فليأتِك به ، فدعوت الله فإذا أنت معي ، فما قلت لهم : شيئاً ولا ردوا على شيئاً إلَّا سمعته .

(١) تفسير القرني : ٥٦١ .

(٢) بصائر الدرجات : ٣١٥٣٠ .

(٣) هكذا في الكتاب ومصدره ، وظاهر أنه مصحّح بريةة الإسلامي كما تقدم في الحديث السابق ، ويأتي . ولم نجد في التراجم أبا بردة الإسلامي بل الموجود أبا برزه بالزراي وهو نجلة بن عبيد ، صحابي أسلم قبل الفتح ، والرجل المذكور في الأحاديث الثلاثة واحد وهو بريةة الإسلامي بقرينة راويه : أبي دارد .

والرابع : خصّصنا بليلة القدر وليس لأحد غيرنا .

والخامس : دعوت الله فيك ، وأعطياني <sup>(١)</sup> فيك كل شيء إلا النبوة ، فـأـنـهـ قـالـ :

خصّصتك بها وختمتها بك .

وأمّا السادس : لما أُسرى بي إلى السماء جمع الله لي النبيين فصلّيت بهم ، ومثالك خلفي .

والسابع : هلاك الأحزاب بأيدينا <sup>(٢)</sup> .

١١٣ - ير : محمد بن عيسى ، عن أبي عبد الله المؤمن ، عن علي بن حسان ، عن أبي داود السبيعى ، عن بريدة الأسلمي ، عن رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي إن الله أشهدك معي سبع مواطن ، حتى ذكر الموطن الثاني : أنا نبي جبريل فأسرى بي إلى السماء فقال : أين أخوك ؟ قلت : ودعته خلفي ، قال : فقال : فادع الله يأتيك به ، قال : فدعوت الله فإذا أنت <sup>(٣)</sup> معي ، فكشط لي عن السماوات السبع ، والأرضين السبع حتى رأيت سكّانها وعماراتها ووضع كل ملك منها ، فلم أر من ذلك شيئاً إلا وقد رأيته كما رأيته <sup>(٤)</sup> .

١١٤ - ما : الحفار ، عن الجعابي ، عن سعيد بن عبد الله بن عجب الأنباري <sup>(٥)</sup> عن خلف بن درست ، عن القاسم بن هارون ، عن سهل بن سفيان ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لما عرج بي إلى السماء دنوت <sup>(٦)</sup> من ربّي عزّ وجلّ حتى كان يبني ويبني قاب قوسين أو أدنى فقال : يا محمد من تحب من الخلق ؟ قلت : ياربّ عليها ، قال : النفت يا محمد ، فالتفت عن يسارِي فإذا على بن أبي طالب <sup>(٧)</sup> .

(١) في المصدر فأعطياني .

(٢) تفسير القرني : ١١١ .

(٣) أي مثالك كما تقدم .

(٤) بصال درجات : ٣٠ .

(٥) في المصدر : الإباري .

(٦) المراد بالدُّنْوَى : الدُّنْوَى المعنوي ، وهو عروجه صلى الله عليه وآله إلى الملائكة العليا والى مقام المصطفين الآخيار .

(٧) امامي ابن الشيخ : ٢٢٥ .